أثر حصول معلمي التربية الإسلامية على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في التطبيقات الحاسوبية في المدارس بالأردن

ناصر أحمد خوالدة * و إيمان "محمد رضا" التميمي
جامعة آل البيت، الأردن

استُلم بتاريخ: ٢٠١٣/١/٢٣ عُدل بتاريخ: ٢٠١٣/٩/٩ قُبل بتاريخ: ٢٠١٣/١٠/٣

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر حصول معلمي التربية الإسلامية على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في التطبيقات الحاسوبية في محافظة الزرقاء بالأردن، تكونت عينة الدراسة من ١٠٤ معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التطبيقات الحاسوبية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي في جميع المجالات عدا مجالي الجداول الإلكترونية وقواعد البيانات ونظم حفظ الملفات لصالح حملة البكالوريوس والدبلوم.

الكلمات المفتاحية: شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، معلمي التربية الإسلامية، التربية الإسلامية، التطبيقات الحاسوبية.

The Effect of Islamic Education Teachers Obtaining of International Computer Driving License (ICDL) in Computer Applications at Their Schools in Jordan

Nasser A. Khawaldeh* & Eman M. Tamimi
Al Al Bait University, Jordan

This study aimed to describe the impact of Islamic education for teachers on ICDL International Computer Driving in computer applications in their schools in Zarka governorate in Jordan. The study sample consisted of (104) males and females. The study used a descriptive approach.The study revealed the following: There were no statistically significant differences in the use of computer applications due to gender in all domains. There were no statistically significant differences due to the variable of experience. There were no statistically significant differences due to the variable of academic qualification in all domains except for the two domains: spreadsheets and using databases, in favor of bachelor and diploma.

Keywords: International Computer Driving License (ICDL), Islamic education teachers, Islamic education, computer applications.

*dr.emantamimi@yahoo.com

في ظل عالم متغير، من ثورة المعلوماتية، والانفتاح المعرفي، كان لا بد من الاستفادة من تقنيات العصر في عمليتي التعلم والتعليم لجميع الأفراد المتعلمين من جهة وإعداد المعلم من جهة أخرى، ولما كانت التربية في عصر المعلومات تتسم بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائل تعليمها، فإن ذلك يتطلب إعداداً خاصاً للمعلم يتناسب وطبيعة العصر الذي فرض على المعلم تنمية التفكير العلمي والمنطقي لدى طلابه، وإرشادهم إلى كيفية الحصول على المعلومات وكيفية استخدامها في تعلم آخر، فجميع الآراء تتفق على أن نجاح المؤسسة التعليمية في عصر المعلومات يتوقف على إحداث نقلة نوعية في إعداد المعلم، وتدريبه وتأهيله بما يتناسب مع هذا العصر (أحمد وآخرون، ٢٠٠٦).

ويعد الحاسوب بتطبيقاته المختلفة من أهم الانجازات العلمية لهذا التسارع التقني، ويعد أيضاً في الوقت نفسه أحد الدعائم الأساسية للثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها الآن في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في جميع المجالات وخاصة المجال التعليمي (الزهراني، ٢٠٠٩)، وقد انتشر استخدام الحاسوب في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة.

ولإدخال الحاسوب في التعليم، ولتحقيق الفائدة القصوى منه، ولتكون عملية إدخاله عملية فعلية وليست شكلية، فلا بد من تدريب المعلم على كيفية استخدامه، والتعامل معه، والإلمام بأساسياته وامتلاك ثقافة حاسوبية لا بأس بها (الهلسة، ٢٠٠٥) فضلاً عن أن المعلم المؤهل حاسوبياً هو أهم عنصر في تحقيق أهداف حوسبة التعليم (Gardner,2000) ويحتاج إلى اهتمام متواصل لمواكبة التغيرات السريعة في العملية التعليمية ومساعدته في انجاز مسؤولياته وواجباته الموكلة إليه (Mathieu, et al,1992) لذلك ارتأت وزارة التربية والتعليم في الاردن عند قرارها ادخال الحاسوب بشكل موسع في قطاع التربية والتعليم في العام ٢٠٠٣، أنه لا بد من إخضاع المعلمين لبرامج تدريبية على كيفية استخدام الحاسوب والتعامل معه، ولتحقيق هذا الهدف فقد قامت بالحاق المعلمين في دورات تدريبية مجانية للحصول على ما يعرف بالرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (International Computer Driving License).

وتعرف الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) بأنها عبارة عن برنامج تدريبي على تكنولوجيا المعلومات ينتسب إليه الآن ما يقارب ثلاثة ملايين شخص في أكثر من مئة بلد حول العالم، وهي تكسب مشتركيها المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب، ويتم التعرف من خلال هذه الرخصة على المهارات الأساسية التي يكتسبها المشتركون مسبقاً، أو من خلال التدريب للحصول على هذه الرخصة، وتمنح فيه شهادة دولية تعترف بالمعارف والمهارات الحاسوبية التي يمتلكها المتدرب، وتبين أنه قد اجتاز بنجاح الامتحانات المتوافرة في مراكز التدريب (العمري، ٢٠٠٧) ويشتمل هذا البرنامج التدريبي (ICDL) على الموضوعات الآتية: **أولاً**: المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات (IT) وتتطلب من الدارس الماماً بمكونات الحاسوب وفهم أساسيات تقنية المعلومات مثل: تخزين البيانات، والذاكرة، والبرامج التطبيقية في المجتمع، ومعرفة المصطلحات الحاسوبية، واخلاقيات استخدام الحاسوب وغيرها، **ثانياً**: استخدام الحاسوب وإدارة الملفات (Windows) والتي تمكن الدارس من تشغيل جهاز الحاسوب، ومحتويات سطح المكتب وكيفية انشاء ملفات ومجلدات والتعامل معها بنسخها أو نقلها وغيرها، **ثالثاً**: معالج النصوص(Word) ويمكن الدارس من كتابة النصوص وتنسيقها، وإنشاء الجاول والتعامل معها، واستخدام الصور واستيراد الملفات وغيرها، **رابعاً**: شبكة المعلومات والإتصالات (Internet) والتي تمكن الدارس من استخدام شبكة الانترنت والدخول للمواقع المختلفة، والبريد الالكتروني لإرسال الرسائل واستقبالهامع امكانية إرفاق ملفات داخل الرسائل، **خامساً**: الجداول الالكترونية (Excel) وتمكن الدارس من انشاء الجداول وتنسيقها واستخدامها، وكيفية اجراء العمليات الحسابية والمنطقية باستخدام المعادلات والوظائف المتوفرة في هذه البرمجية، واستخدام الرسومات البيانية والخرائط، **سادساً**: قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات (Access) والتي تمكن الدارس من تصميم وتخطيط قواعد بيانات مختلفة باستخدام بيانات متوفرة مسبقاً من خلال اجراء استعلام، وانشاء التقارير والنماذج لقواعد البيانات الموجودة،

سابعاً: تصميم العروض التقديمية (PowerPoint) وتمكن الدارس من إعداد الشرائح الالكترونية المدعمة بالأشكال والصور والصوت والافلام وإدخال المؤثرات المختلفة على هذه الصور (المركز الاقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية، ٢٠٠٦). إن مفهوم هذه الرخصة هو مبادرة عالمية متطورة لتعلم الحاسوب، ورفع مستوى المعرفة في تكنلوجيا المعلومات، وزيادة مستوى الكفاءة في استخدام الحواسيب الشخصية وتطبيقات الحاسوب الشائعة (ECDL Foundation, 2004).

بدأت فكرة هذا البرنامج التعليمي (ICDL) مع نهاية التسعينات في ايرلندا بأوروبا، ثم تبنته منظمة اليونسكو العالمية وأطلقت عليه الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، وتم اعتماد ٣٠ مركزاً موزعاً على جميع اخاء العالم ومنها مركز الشرق الأوسط بالقاهرة (Unesco, 2003). وقد تعاونت وزارة التربية والتعليم بالاردن مع مكتب اليونسكو بالقاهرة وبدأت باعتماد وتطبيق هذا البرنامج عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ وذلك بقرار وزاري ينفذ على مراحل، كان آخرها أن يشمل تدريب هذا البرنامج جميع الكوادر الفنية والادارية، وقد ازداد اهتمام المعلمين والمعلمات بهذا البرنامج بعد صدور نظام الرتب للمعلمين عام ٢٠٠٢، وقد وضعت وزارة التربية والتعليم أسساً ومعايير لهذه الرتب أهمها أن يكون المعلم قد حصل على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣).

كان من أهداف تدريب المعلمين على الحاسوب هو تزويدهم بالقوة والثقة والخبرة، وتحسين العمل التربوي، وتحقيق أهدافه وخفض تكاليفه، بغية الوصول به إلى أعلى المستويات، والتعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستفادة من الحاسوب كمصدر معلومات متميز من خلال ارتباطه بالشركات العالمية والمحلية، واستخدامه بالتعليم من خلال انماطه المختلفة، والقدرة على انتاج واختيار وتقويم البرمجيات التعليمية، بالإضافة إلى رفع كفاية المعلمين التدريبية (الفار، ٢٠٠٠). كما يهدف تدريب المعلمين على الحاسوب إلى نشر المعلوماتية والوعي بها في المجتمع بكافة طبقاته، وتشجيع القضاء على الأمية الحاسوبية لدى كافة افراد المجتمع، وتوحيد اسس قياس المعارف المعلوماتية والمهارات الحاسوبية لدى الافراد، والارتفاع بالانتاجية العامة للعاملين في كافة المجالات الحياتية، كما تهدف إلى تحسين المجالات المتوقعة للتوظيف، وتقليص فجوة التخلف التقني وترفع مستوى خدمات التدريب وخلق فرص عمل جيدة ومميزة (حمادنة، ٢٠٠٤).

وكون التدريب عملية مخططة تهدف إلى الوصول إلى أداء أكثر فاعلية، ورفع كفاءة المعلمين التدريبية في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات معرفة ومهارة ليتمكنوا من توظيفها في مدارسهم (المحيسن وهاشم،٢٠٠١)، الأمر الذي يستدعي إيلاء تطبيق المتدرب للمعارف والمهارات والقدرات المكتسبة من البرامج التدريبية الاهتمام المناسب، باعتباره هدفاً أساسياً، فإذا كانت وزارة التربية تمنح مكافآت مالية فإنها تفعل ذلك ليس بهدف التشجيع على الحصول على (ICDL) لحاملي الشهادة في ذاتها بل أن يستخدم المعلم الحاسوب في العملية التعليمية ما وجد إلى ذلك سبيلاً، والتربية الإسلامية ضرورة للفرد والمجتمع الإسلامي، تسعى لتربية الافراد واصلاح احوالهم وتهذيب سلوكهم وتنمية تفكيرهم، ويتوقف النجاح في تنفيذها لتحقيق غاياتها ومقاصدها على جملة من العوامل أهمها معلم معد ومدرب جيداً، يمتلك الخصائص والكفايات اللازمة لأداء رسالته، ولا يمكن أن يصلح حال التعليم ولا الموقف التعليمي إلا إذا صلح حال المعلم ديناً وعلماً وإعداداً فنياً وتربوياً (هندي، ٢٠٠٩).

وتعد التربية الإسلامية إحدى المباحث الدراسية الأساسية، التي لها علاقة قوية بسلوك الطالب وعلاقاته، وأسلوب حياته، وتعنى بالقيم والإتجاهات التي يتبناها الفرد في حياته، كما أنها تسهم في تحديد هويته الثقافية، ومرجعيته التي يستقي من معينها، وعليه فلا بد من تطوير طرائق تدريسها نحو الأفضل، كتوظيف التكنولوجيا والأساليب الحديثة، وربط هذه الأساليب بأنماط التفكير التي تساعد على التعلم بشكل أفضل، واستخدام هذه الأنماط في حياته العامة (الخوالده والمشاعلة، ٢٠٠٦). فطرق التدريس التي كانت مناسبة في الماضي قد لا تناسب هذه الأيام؛ لهذا كله لا بد من مواكبة هذه التغيرات من قبل المؤسسات والمنظمات الحديثة، ومراجعة سياساتها وأهدافها واستراتيجياتها وتقنياتها ونشاطاتها المتعلقة بالتعليم؛ حتى يتمكن المعلمون من اكتساب الكفاءات والمهارات

التي تتطلبها أدوارهم الجديدة في ضوء تزايد المشكلات التعليمية في مجتمع ثورة المعلومات. ولتحقيق هذا الهدف قامت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية عام ٢٠٠٣ بإخضاع المعلمين لبرامج تدريبية على كيفية استخدام الحاسوب والتعامل معه والتي منها: برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، وبرنامج انتل التعليم للمستقبل، واللذان يهدفان إلى إكساب المعلم مهارات الحاسوب وتقنياته، وتوظيفها داخل الغرفة الصفية.

وتتوقف أهمية الحاسوب في العملية التعليمية على مدى توظيف المعلم له توظيفاً يخدم العملية التعليمية ومن ثمّ فإن الجدوى من تطبيقه تصبح مجال تساؤل إذا لم يكن هنالك معلمون قادرون على استخدامه ومؤمنون بفائدته (العجمي، ٢٠٠٦) فهل هناك أثر لحصول معلم التربية الإسلامية على شهادة الرخصة الدولية (ICDL) في التطبيقات الحاسوبية في مدارسهم؟ وهل حقاً يقوم المعلمون بتوظيف ما اكتسبوه من مهارات حاسوبية في مدارسهم وداخل غرفهم الصفية؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة، جاءت هذه الدراسة.

ومن خلال الإطلاع والبحث في الأدب التربوي المكتوب والدراسات العربية والأجنبية السابقة ذات العلاقة بالموضوع- وجد قلة في الدراسات خصوصاً في الدراسات الأجنبية منها- والتي بحثت في توظيف برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في الغرف الصفية بشكل خاص في حدود علم الباحثين. وفيما يأتي عرض للدراسات التي تمكّن الباحثان من الحصول عليها مرتبة بحسب سنوات إعدادها فقد قام **هاريس** (Harris,2000) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف تكنلوجيا الحاسوب من قبل المعلمين في مدرسة كارل شورز الثانوية الحكومية في شيكاغو، وتحديد العوامل التي تؤثر على توظيف الحاسوب في التدريس. تكونت عينة الدراسة من ١٣٣ معلم صف من الكادر التدريسي في تلك المدرسة خلال الفصل الدراسي الأول١٩٩٩/١٩٩٨. تم استخدام المسح لجمع البيانات الوصفية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة استخدام لمهارات الحاسوب هي الانترنت ومعالج النصوص لإعداد المواد التعليمية، وأنه كلما زادت خبرة المعلم في التدريس قل استخدامه للحاسوب.

وأجرى **كاكريجلو وآخرون** (Çakıroglu, Çagıltay, Çagıltay, & Çakıroglu, 2001) دراسة هدفت إلى معرفة كيفية استخدام المعلمين في المدارس التركية للحاسوب في المدرسة والغرفة الصفية، واتجاهاتهم نحو الحاسوب في التعليم، واحتياجاتهم في هذا الجانب. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٢ معلماً. أظهرت نتائج الدراسة أن ٤٠% من المعلمين لا يستخدمون الحاسوب مع أنهم يعطون مؤشرات ايجابية عن استخدام الحاسوب في التعليم، وأن النقص في المعرفة الحاسوبية عند المعلمين كانت أكثر المشاكل أهمية.

كما قامت **هيلين ونايك** (Helen & Nike, 2002) دراسة هدفت إلى تحديد كيفية استخدام الحاسوب في الغرف الصفية. تكونت عينة الدراسة من ٨٠ معلماً ومعلمة موزعين في ٢٣ مدرسة من مدارس فكتوريا، و١٧٠٢ طالباً وطالبة. وقد استخدمت الدراسة استبانتين لكل مجموعة. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان من أبرزها: أن ٨٠% من المعلمين يمتلكون حواسيب يستخدمونها في الاعمال المتعلقة بتدريس الرياضيات، بينما يمتلك ٧٤% من الطلبة مثل هذه الحواسيب، وأن ٨٣% من المعلمين يستخدمون الحاسوب لمعالجة النصوص و٤٠% من الطلبة كذلك، وأن ٦٧.٥% من المعلمين يستخدمون الحاسوب للأغراض الإدارية وكتابة الدرجات، و٥١.٣% يستخدمونه للدخول لشبكة الانترنت للبحث في مواقع التعليم،٥٠% لاستخدام البريد الالكتروني، و٣٠% يستخدمون الصفحات لتعليم الرياضيات، و٤٠% يستخدمون برامج خاصة لاعداد الدروس، و٣٠% لاغراض أخرى، وأن ٨٨% من المعلمين بحاجة إلى التدريب أكثر على استخدام الحاسوب في التدريس

وأجرى **الزعبي** (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى تقويم برامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) من وجهة نظر المعلمين الذين التحقوا به في لواء بني كنانة في الاردن على ٦٠ معلماً ومعلمة من مديرية بني كنانة لمحافظة اربد. أظهرت نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج تعزى للجنس أو المؤهل العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج تعزى لسنوات الخدمة لصالح المعلمين والمعلمات الذين تقل خدمتهم عن ١٠ سنوات.

وقام **حمادنة** (٢٠٠٤) بدراسة هدفت الكشف عن مدى توظيف المعلمين الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب لثلاث مهارات حاسوبية أساسية في المواقف التعليمية: معالج النصوص، جداول البيانات، العروض التقديمية. تكونت عينة الدراسة من ١٠٧ معلماً ومعلمة حاصلين على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة لمحافظة اربد في الاردن. وقد استخدمت الدراسة استبانة مكونة من ٢٤ بنداً موزعة على ثلاث مجالات. دلت نتائج الدراسة أن برنامج جداول البيانات احتل المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، تلاه برنامج معالج النصوص، ثم برنامج العروض التقديمية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في برنامج معالج النصوص لصالح حملة الماجستير. برنامج العروض التقديمية لصالح حملة الماجستير والدبلوم العالي.

وأجرت **بوسي** (Bose, 2004) دراسة هدفت إلى التحقق من مراكز التدريب على الحاسوب في مؤسسات التعليم العالي لتدريب المعلمين وإعداد معلمي المدارس الابتدائية في المنطقة الجنوبية من بوتسوانا والتي تهدف إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم التعليم، وإدخال أجهزة الحاسوب والانترنت في جميع المدارس. تكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ معلماً تم اختيارهم من ١٢ مؤسسة تدريب للمعلمين تشمل جميع التخصصات. واستخدمت الدراسة استبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الحاسوب ليس فعالاً بدرجة كبيرة في كليات التربية. وأوصت الدراسة بضرورة أن يتم التركيز على العمليات التي يمكن ترجمتها لتصبح أكثر كفاءة للطلاب في المدارس، فهي تركز فقط على استخدام برنامج معالج الكلمات، العروض التقديمية، الجداول الالكترونية.

كما قام **أبو جاموس والهرش** (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى قياس مدى استخدام معلمي اللغة العربية الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب لمهارات الحاسوب في معالج النصوص، وجداول البيانات، والعروض التقديمية، والانترنت. تكونت عينة الدراسة من ١٠٣ معلماً ومعلمة من مديرية تربية إربد الثانية وتربية الرمثا في الاردن. وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج كان أبرزها: أن برنامج جدول البيانات كان الأكثر استخداماً، تلاه برنامج العروض التقديمية، ثم برنامج معالج النصوص، وأخيراً الانترنت. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في برنامج الانترنت تعزى للجنس لصالح الذكور. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، الخبرة الحاسوبية، وصفة التعيين في استخدام مهارات الحاسوب.

وأجرت **الهلسة** (٢٠٠٥) دراسة هدفت الكشف عن أثر الحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب على الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في الكرك في ضوء خبرتهم ومؤهلهم العلمي والنوع الاجتماعي م وجهة نظرهم.تكونت عينة الدراسة من ٢٤٦ معلماً ومعلمة من معلمي العلوم في الكرك. استخدمت الدراسة استبانة مكونة من ٣٥ فقرة. وأشارت النتائج إلى أن الحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب له أثر متوسط في الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم. وإلى ندرة أجهزة الحاسوب المتاحة للاستخدام في المدارس. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرات المتوسطة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الذكور.

وقام **العمري** (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تحديد تطبيق المعلمين المتدربين للمهارات والمعارف المكتسبة من برنامج تدريب المعلمين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في مدارسهم، والكشف عن مستوى رضاهم عن الفعالية التدريبية، والعوائق التي تواجههم في التطبيق الفعال والمستمر للمهارات والمعارف المكتسبة في التدريس. تكونت عينة الدراسة من ١٨٦ معلماً ومعلمة حاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في منطقة اربد الأولى. اختيروا بطريقة عشوائية. كما استخدمت الدراسة استبانة شملت قسمين: الأول. يتضمن ٣٨ فقرة تقيس درجة رضا المعلمين الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب. والثاني. يتضمن ٣٤ فقرة تقيس أثر التدريب في مهارات التدريس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: كانت فعاليات برامج التدريب في معيار رضا المتدربين متوسطاً ما عدا

مجال الرضا عن المشاركة في برامج التدريب ٩٨%، أن مستوى تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة من التدريب في مهارات التدريس كان منخفضاً،كانت العلاقة الارتباطية بين مستوى الرضا لجميع مجالاته وبين مستوى تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة من التدريب في مهارات التدريس كانت إيجابية ولكنها ضعيفة حيث بلغت ٠,١٨.

كما قام كل من **هانج وهسو** (Hung & Hsu, 2007) هدفت الكشف عن استخدام التكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في التدريس، حيث تم أخذ عينة عشوائية مكونة من ١٠٠ معلم علوم في المدارس الثانوية في تايوان، وأظهرت النتائج أن نسبة استخدام التكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في التدريس متوسطة، ودلت النتائج على أن استخدام الذكور للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب أكثر من الإناث، وأن المعلمين الأكثر خبرة يستخدمون التكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب أكثر من نظرائهم حديثي التدريس.

كما أجرى **الخزي والقحطاني** (٢٠١٠) دراسة هدفت الكشف عن أثر الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في استخدام الحاصلين عليها لتطبيقات الحاسوب في مؤسسات التعليم العام بدولة الكويت، وقد شملت الدراسة ٤٢٦ معلماً ومعلمة من معلمي مدارس التعليم العام في جميع المناطق التعليمية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد صممت استبانة لهذا الغرض تكونت من ٦٢ فقرة موزعة على ١٠ مجالات تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المعهودة، أظهرت النتائج:- أن معالجة النصوص والعروض التقديمية هي أكثر تطبيقات الحاسوب استخداماً عند المعلمين، في حين أن الجداول الالكترونية وقواعد البيانات هي أقلها استخداماً. – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور في جميع التطبيقات عدا تطبيقي إدارة الملفات والعروض التقديمية، - وجود فروق بين الجنسين لصالح غير الكويتيين في جميع التطبيقات عدا تطبيقي معالجة النصوص والعروض التقديمية، - وجود فروق بين التخصصات العلمية المختلفة لصالح التخصصات العلمية في تطبيقات الحاسوب الالكترونية فقط.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يتبين أنها كشفت عن أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في الغرفة الصفية، وفاعلية برامج تدريب المعلمين على مهارات الحاسوب وأهميته التربوية والحاجة إلى البحث فيه، كما يتبين أن الدراسات العربية تختلف في اهتماماتها عن الدراسات الأجنبية، مع أنها تدور جميعها حول موضوع تطبيقات الحاسوب في العملية التربوية، فالدراسات العربية كما يلاحظ انصب اهتمام معظمها على تقويم برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، وأثر هذا البرنامج على المعلمين بشكل عام كدراسة (الزعبي، ٢٠٠٣؛ حمادنة، ٢٠٠٤؛ العمري، ٢٠٠٧؛ الخزي والقحطاني، ٢٠١٠) ومعلمي اللغة العربية كدراسة (ابو جاموس والهرش، ٢٠٠٤) ومعلمي العلوم كدراسة (الهلسة، ٢٠٠٥)، وفي المقابل نجد ان الدراسات الأجنبية قد عكست اهتماما واضحا بمدى توظيف التكنولوجيا ومهارات الحاسوب وعلاقته ببعض المتغيرات التربوية، ويبدو ان الدراسات الأجنبية تجاوزت مرحلة البحث في برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) وتقويمه، وتناولت موضوع توظيف التكنولوجيا بشكل عام .

ومع أن دراسة (الخزي والقحطاني، ٢٠١٠) تتفق مع هذه الدراسة إلا انها جرت في بيئة أخرى هي دولة الكويت، وعلى المعلمين بشكل عام، بينما بحثت هذه الدراسة أثر حصول معلمي التربية الإسلامية لبرنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، كما أنها استخدمت أداة مختلفة، وهو الأمر الذي يبرز أهمية الدراسة الحالية والحاجة إلى القيام بها.

كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، والعينة المكونة من المعلمين والمعلمات، وتناولها متغيرات الجنس والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة كدراسة (الزعبي، ٢٠٠٣ ؛ حمادنة، ٢٠٠٤؛ ابو جاموس والهرش، ٢٠٠٤؛ الهلسة، ٢٠٠٥؛ الخزي والقحطاني، ٢٠١٠)، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما يخدم تحقيق الهدف منها، إلا انها اختلفت عنها في موضوعها ومنهجيتها، إذ لا توجد دراسة واحدة من بين هذه الدراسات حاولت الكشف عن أثر حصول معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب

(ICDL) على التطبيقات الحاسوبية في المدارس بالاردن.

مشكلة الدراسة

نظراً لإدراك وزارة التربية والتعليم في الاردن لضرورة مواكبة التكنلوجيا الحديثة، فقد كانت من أوائل الدول التي أدخلت الحاسوب إلى نظامها التعليمي، وقد تم عقد دورات من قبل الوزارة لمحو الامية الحاسوبية عند جميع المعلمين وبمختلف التخصصات، ولتدريبهم على الاستخدامات المختلفة للحاسوب، ومن هذه الدورات: الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، انتل التعليم للمستقبل، وورد لينكس وغيرها، لذا وسعياً منها لتقديم الفرص للمعلمين لكي يطوروا من مهاراتهم في استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، فقد ارتأت تقديم دعم للحاصلين على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب بأن جعلت الحصول على هذه الرخصة معياراً وأساساً لرتب المعلمين، وحصولهم على مكافئة مالية تقدر بـ ١٠% على الراتب الأساسي للمعلم.

وقد رصدت وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية أموالاً طائلة تقدر بخمسة ملايين دينار لتدريب المعلمين في مجال الحاسوب، كما أن الحاجة للتدريب على الحاسوب والتحاق المعلمين بدورات (ICDL) يكلفهم الكثير من الوقت والجهد، ولكن هل الحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) ينعكس على الاستخدام الفعلي للحاسوب من خلال احتياجات العملية التعليمية أو احتياجات المعلمين أنفسهم؟ وهل يوظف معلمو التربية الإسلامية ما تعلموه من خلال هذا البرنامج داخل مدارسهم بما يخدم العملية التربوية، وبصورة أخرى فإن مشكلة الدراسة تتحدد في معرفة أثر حصول معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) على التطبيقات الحاسوبية في مدارسهم في الاردن، ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر حصول معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب على استخدام التطبيقات الحاسوبية في مدارسهم بالاردن ومدى اختلافها تبعاً لمتغيرات الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل الأكاديمي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن الواقع الفعلي لاستخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مديرية تربية الزرقاء الأولى والحاصلين على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب لتطبيقات الحاسوب في مدارسهم.

٢. مقارنة استخدام معلمين ومعلمات التربية الإسلامية الحاصلين على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في تطبيقات الحاسوب في مدارسهم تبعاً لمتغيرات الدراسة.

٣. معرفة أكثر تطبيقات الحاسوب استخداماً من قبل معلمي ومعلمات التربية الإسلامية الحاصلين على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في مديرية تربية الزرقاء الأولى .

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهدافها من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أثر حصول معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في استخدام التطبيقات الحاسوبية في مدارسهم بالاردن؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في استخدام معلمي التربية الإسلامية التطبيقات الحاسوبية في مدارسهم تعزى للجنس (ذكر/أنثى) والخبرة التدريسية (قصيرة/ متوسطة / طويلة) والمؤهل الأكاديمي (بكالوريوس/دبلوم عالي/ماجستير) ؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

١. قلة الدراسات التي تناولت أثر حصول معلمي التربية الإسلامية على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في المدارس الأردنية وخاصة على مستوى محافظة الزرقاء.

٢. الفائدة المرجوة من النتائج التي تفضي إليها، إذ من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة جميع الجهات المعنية بالعملية التربوية، إذ قد تبصّر القائمين على إعداد المعلمين وتأهيلهم بالوضع الراهن لاستخدام معلمي التربية الإسلامية لهذه التطبيقات الحاسوبية في المدارس، مما يفسح المجال أمام المسؤولين للتحرك نحو وضع الخطط التربوية التي تركز على إعادة تأهيلهم وتنشيط العملية التربوية، كما تعمل على الإرتقاء بالمستوى المهني لمعلمي التربية الإسلامية وتشجعهم على التدرب على مهارات الحاسوب لامتلاك القدرة على استخدام الحاسوب والتعامل معها بسهولة مما يسهم في توظيف مهارات الحاسوب في الغرفة الصفية والمدارس، كما وتسلط الضوء على الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذها وبالتالي إزالة هذه الصعوبات والعراقيل أمام تنفيذها في المستقبل.

محددات الدراسة

تتحدد هذه الدراسة باقتصارها في البحث على الجوانب الآتية:

- معلمو ومعلمات التربية الإسلامية الذين يعملون في مدارس مديرية تربية الزرقاء الأولى للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م والحاصلين على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب.

وتتحدد الدراسة في قدرتها على تعميم نتائجها بأمرين هما:

- طبيعة العينة ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي للدراسة
- طبيعة الأداة ومدى توافر درجة الصدق والثبات فيها

ومما يجدر التنبيه إليه أن قياس مجالات الدراسة اقتصر على الفقرات التي اشتملت عليها الأداة، مع انه قد يكون هناك بعض المؤشرات الأخرى لقياس مثل هذه المجالات للتطبيقات الحاسوبية في المدارس

مصطلحات الدراسة

وردت في الدراسة بعض المصطلحات التي ينبغي تعريفها إجرائياً خدمة لغايات الدراسة:

شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL): ويقصد به في هذه الدراسة شهادة دولية تثبت مدى الملم الشخص بمهارات الحاسوب الأساسية، وتدل على قدرة الفرد على استخدام الحاسوب الشخصي وتطبيقاته الشائعة، يحصل بموجبها المشترك على رخصة تثبت أن مالكها قد اختبر طبقاً لمقياس منهاج الرخصة المعتمد، وهي وثيقة مقبولة دولياً، يجتاز فيها المشترك اختباراً في وحداتها السبع، مدة كل اختبار٤٥ دقيقة، وعلامة النجاح ٨٠% لكل منها.

معلم التربية الإسلامية: ويقصد به في هذه الدراسة كل معلم أو معلمة يدرس مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية أو الأساسية حاصل على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، ويعمل في وزارة التربية والتعليم خلال العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م.

الطريقة والإجراءات

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة أسلوب المسح، لكونه أنسب المناهج وأكثرها ملائمة لغايات الدراسة في الكشف عن أثر حصول معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في محافظة الزرقاء وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس والمؤهل الأكاديمي والخبرة التدريسية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية الحاصلين على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في المدارس الحكومية في مديرية تربية الزرقاء الأولى ممن يدرسون في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م والبالغ عددهم ١٣٦ معلماً ومعلمة وفقاً للإحصاءات التربوية الرسمية يتوزعون على ١١٥ مدرسة، حيث تم توزيع الاستبانه عليهم جميعاً، جمع منها ١٠٤ استبانه، ما يشكل ٧٦% من مجتمع الدراسة، ويبين جدول ١ توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمؤهل الاكاديمي والخبرة في التدريس.

جدول ١
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة والمؤهل

المتغير	الجنس	ذكور	اناث	المجموع
الخبرة	١-٤ سنوات	٣	٩	١٢
	٥-٩	١٧	٢٩	٤٦
	١٠- فأكثر	١٤	٣٢	٤٦
المؤهل الاكاديمي	بكالوريوس	٢٤	٥٢	٧٦
	دبلوم عالي	٧	١٢	١٩
	ماجستير	٣	٦	٩
المجموع		٣٤	٧٠	١٠٤

أداة الدراسة

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة لقياس درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية التطبيقات الحاسوبية لشهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في مدارسهم. واتبعت الخطوات الآتية في بنائها:

١. مراجعة الأدب التربوي السابق المتصل بموضوع الدراسة، حيث تم الاستعانة بالمنهاج التعليمي لشهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (المركز الاقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية، ٢٠٠٦)، وتم الإفادة من الأدوات التي أعدها وطورها باحثون آخرون (حمادنة، ٢٠٠٤؛ الهلسة، ٢٠٠٥)، ومن ملاحظات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية والحاسوب والمشرفين التربويين.

٢. تصميم فقرات الاستبانة وتوزيعها على سبعة مجالات رئيسة تشمل التطبيقات الحاسوبية وهي:

المجال الأول: المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات وتكون من (ست فقرات)

المجال الثاني: استخدام الحاسوب وإدارة الملفات وتكون من (عشر فقرات)

المجال الثالث: معالج النصوص(WORD) وتكون من (ثمات فقرات)

المجال الرابع: شبكة المعلومات والإتصالات (الانترنت) وتكون من (ثمان فقرات)

المجال الخامس: الجداول الالكترونية (Excel) وتكون من (ست فقرات)

المجال السادس: قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات (Access) وتكون من (خمس فقرات)

المجال السابع: تصميم العروض التقديمية (PowerPoint) وتكون من (ست فقرات).

اشتملت الأداة في صورتها الأولية على ٥٤ فقرة تعكس التطبيقات الحاسوبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مدارسهم وتم تقدير إجابات أفراد الدراسة على مقياس خماسي متدرج وفق طريقة ليكرت على النحو الآتي: درجة كبيرة جداً (خمس درجات)، درجة كبيرة (أربع درجات)، درجة متوسطة (ثلاث درجات)، درجة قليلة (درجتان)، درجة قليلة جداً (درجة واحدة). وصنفت فقرات الاستبانة في فئات حسب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء المعيار التالي بعد تحكيمه وإقراره من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج: درجة كبيرة ٥-٣,٦٨، درجة متوسطة ٣,٦٨- ٢,٣٤، درجة قليلة ٢,٣٣-١.

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة وسلامتها اللغوية من خلال عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم ٨ من ذوي الاختصاص التربوي والنفسي في الجامعة الهاشمية والزرقاء الخاصة ومشرفي وزارة التربية والتعليم، وقد أقر المحكمون سلامة الاستبانة ومناسبتها لغايات الدراسة، ورأوا حذف خمس فقرات، وعلى ضوء ذلك جرى حذف الفقرات الخمس، وبذلك استقرت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ٤٩ فقرة.

ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت معادلة كرونباخ الفا (Cronbachs Alfa) في حساب درجات الاتساق الداخلي للاستبانة على كل مجال من مجالاتها، وعلى المجالات ككل كما يظهر جدول ٢ وذلك بتطبيقها على عينة من المعلمين والمعلمات من غير عينة الدراسة، وقد بلغ معامل الاتساق أو معامل الثبات الكلي للاستبانة ٠,٩٠٨ وهي نسبة عالية وكافية لأغراض الدراسة، وبعد إجراء عملية تصديق الاستبانة وحساب ثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق، واستقرت في شكلها النهائي كما يظهر ملحق ١.

جدول ٢
معامل الثبات (ألفا) لكل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات مجتمعة

الرقم	اسم المجال	معامل الثبات
١	المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات	,٧٣٣
٢	استخدام الحاسوب وإدارة الملفات	,٩٤٤
٣	معالج النصوص	,٨٧٨
٤	شبكة المعلومات والإتصالات	,٧١٩
٥	الجداول الالكترونية	,٩٢٠
٦	قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات	,٩١٠
٧	تصميم العروض التقديمية	,٩٣٤
معامل الثبات الكلي		,٩٠٨

الأساليب الإحصائية

بعد تفريغ الاستجابات أجريت التحليلات الإحصائية اللازمة للبيانات عن طريق الحاسوب باستخدام برنامج spss)، حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل مجال من المقياس، كما تم استخدام اختبار t-test للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين درجة تقدير المعلمين والمعلمات على المجالات السبعة للاستبانة وقد حدد مستوى الدلالة الاحصائية بـ ٠,٠٥، كما تم استخدام اختبار One-Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في استخدام التطبيقات الحاسوبية لمعلمي التربية الإسلامية في مدارسهم تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرات التدريسية والمؤهل الأكاديمي.

النتائج

لتسهيل عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية، تم تصنيفها حسب ترتيب ظهور أسئلة الدراسة، وفيما يأتي عرض لتلك النتائج:

عرض نتائج السؤال الأول: للإجابة عن **السؤال الأول:** "ما أثر حصول معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب على استخدام التطبيقات الحاسوبية في مدارسهم بالاردن؟" حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على مجالات الاستبانة ككل ثم حولت إلى رتب جرى ترتيبها تنازلياً لتحديد درجة الأهمية التي يوليها المعلمون والمعلمات وفقاً للمعيار المستخدم في البحث على المجالات السبعة للاستبانة كما هو موضح في جدول ٣.

يظهر جدول ٣ التطبيقات الحاسوبية لمعلمي التربية الإسلامية في مدارسهم مرتبة وفقاً لآراء المعلمين، ثم المعلمات، ثم المعلمين والمعلمات معاً، وقد تم الترتيب داخل كل فئة وللفئتين معاً باستخدام المتوسطات بعد ترتيبها ترتيباً تنازلياً؛ حيث يتبين من جدول ٣ أن التطبيقات الحاسوبية في مجال استخدام الحاسوب وإدارة الملفات احتل المرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي حيث بلغ ٤,٠٧٠ من وجهة نظر المعلمين، بينما احتل المرتبة الثانية بمتوسط بلغ ٣,٨٤٥ من وجهة نظر المعلمات، كما احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩١٩ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات معاً، وأنه وفقاً للمعيار المستخدم في الدراسة يطبق بدرجة كبيرة عند جميع الفئات، بينما احتل مجال معالج النصوص (Word) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٠٠ من وجهة نظر المعلمين، والمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٠١ من وجهة نظر المعلمات، والمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٠١ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات معاً، وأنه وفقاً للمعيار المستخدم في الدراسة يطبق بدرجة كبيرة عند جميع الفئات، أما مجال الجداول الالكترونية (Excel) فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ٣,٦١٢ من وجهة نظر المعلمين، بينما احتل المرتبة الخامسة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي بلغ ٣,٣٤٠، وكذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات معاً بمتوسط حسابي بلغ ٣,٤٢٩، وأنه وفقاً للمعيار المستخدم في الدراسة يطبق بدرجة متوسطة عند جميع الفئات.

وجاء في المرتبة الرابعة مجال المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات بمتوسط حسابي بلغ ٣,٥٧٨ من وجهة نظر المعلمين، وبمتوسط حسابي بلغ ٣,٤٠٩ من وجهة نظر المعلمات، وبمتوسط حسابي بلغ ٣,٤٦٤ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات معاً، وأنه وفقاً للمعيار المستخدم في الدراسة يطبق بدرجة متوسطة عند جميع الفئات، كما احتل مجال تصميم العروض التقديمية (PowerPoint) المرتبة الخامسة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي بلغ ٣,٥٦٣، بينما احتل نفس المجال المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ ٣,٥٨٨ من وجهة نظر المعلمات، وبمتوسط حسابي بلغ ٣,٥٦٠ من وجهة نظر المعلمين

جدول ٣

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير المعلمين والمعلمات للتطبيقات الحاسوبية حسب مجالات الدراسة

المجال	المعلمون ن=٣٤			المعلمات ن=٧٠			المعلمون والمعلمات ن=١٠٤		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
استخدام الحاسوب وإدارة الملفات	٤,٠٧٠	,٩٣٤٣	١	٣,٨٤٥	,٧٤٩٣	٢	٣,٩١٩	,٨١٤٩	١
معالج النصوص (WORD)	٣,٩٠٠	,٨٥١٠	٢	٣,٩٠١	,٧٤٩٣	١	٣,٩٠١	,٧٧٩٨	٢
تصميم العروض التقديمية (PowerPoint)	٣,٥٦٣	١,٠٦٦	٥	٣,٥٨٨	١,٠١٣	٣	٣,٥٦٠	١,٠٢٥	٣
المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات	٣,٥٧٨	,٧٦٤٥	٤	٣,٤٠٩	,٧٩٨٨	٤	٣,٤٦٤	,٧٨٨١	٤
الجداول الالكترونية (Excel)	٣,٦١٢	,٩٦٢٨	٣	٣,٣٤٠	١,٠٠٧	٥	٣,٤٢٩	,٩٩٦٦	٥
قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات (Access)	٣,٢١١	١,١٤٧	٦	٣,٠٠٣	,٩٦٥٧	٦	٣,٠٧١	١,٠٢٧	٦
شبكة المعلومات والإتصالات (الانترنت)	٣,٢١٦	,٨٩٦٢	٧	٢,٩٣٢	,٦٥٣٧	٧	٣,٠٢٥	,٧٤٩٤	٧
المجموع الكلي	٣,٥٦٣	,٧٠١٥		٣,٣٩٨	,٥٩١١		٣,٤٥٢	,٦٢٧٢	

والمعلمات معاً، وأنه وفقاً للمعيار المستخدم في الدراسة يطبق بدرجة متوسطة عند جميع الفئات، واحتل مجال قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات (Access) السادسة عند جميع الفئات بمتوسط حسابي بلغ ٣,٢١١ من وجهة نظر المعلمين، وبمتوسط حسابي بلغ ٣,٠٠٣ من وجهة نظر المعلمات، وبمتوسط حسابي بلغ ٣,٠٧١ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات معاً، وأنه وفقاً للمعيار المستخدم في الدراسة يطبق بدرجة متوسطة عند جميع الفئات.

وأخيراً احتل مجال شبكة المعلومات والإتصالات (الانترنت) المرتبة السابعة والأخيرة عند جميع الفئات بمتوسط حسابي بلغ ٣,٢١٦ من وجهة نظر المعلمين، وبمتوسط حسابي بلغ ٢,٩٣٢ من وجهة نظر المعلمات، وبمتوسط حسابي بلغ ٣,٠٢٥ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات معاً، وأنه وفقاً للمعيار المستخدم في الدراسة يطبق بدرجة متوسطة عند جميع الفئات.

كما يظهر جدول ٣ أن المتوسطات الحسابية الكلية لاجابات المعلمين بلغت ٣,٥٦٣، بينما كانت بلغت من وجهة نظر المعلمات ٣,٣٩٨، في حين أنها بلغت ٣,٤٥٢ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات معاً، وأنها وفقاً للمعيار المستخدم في الدراسة تطبق بدرجة متوسطة عند جميع الفئات.

عرض نتائج السؤال الثاني: للإجابة عن **السؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في استخدام معلمي التربية الإسلامية التطبيقات الحاسوبية في مدارسهم تعزى للجنس والخبرة التدريسية والمؤهل الأكاديمي؟" تم استخدام اختبارات الفروق بين المجموعات حيث تم استخدام اختبار t-test للعينات المستقلة، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) عند مقارنة أكثر من مجموعتين مستقلتين مع عمل المقارنات البعدية عند الحاجة. وقد جاءت النتائج على النحو التالي. فيما يخص متغير الجنس تم استخدام اختبارt-test للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لاستخدام التطبيقات الحاسوبية في مدارسهم كما يظهر جدول ٤.

جدول٤

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لاستخدام التطبيقات الحاسوبية

رقم المجال	المجال	ذكور	اناث	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
١	المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات	٣,٥٧	٣,٤٠	-١,٠٢٥	,٩٤١
٢	استخدام الحاسوب وإدارة الملفات	٤,٠٧	٣,٨٤	-١,٣٢٥	,٣١٥
٣	معالج النصوص	٣,٩٠	٣,٩٠	,٠٠٦	,٩٤٨
٤	شبكة المعلومات والإتصالات(الانترنت)	٣,٢١	٢,٩٣	-١٨٣٩	,٢٢٢
٥	الجداول الالكترونية	٣,٦١	٣,٣٤	-١,٣١١	,٢٧٣
٦	قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات	٣,٢١	٣,٠٠	-,٩٧٢	,٣٠٠
٧	تصميم العروض التقديمية	٣,٥٦	٣,٥٨	,١١٣	,٨٢٩
المجالات جميعها		٣,٥٦	٣,٣٩	-١,٢٦٠	,٨٨٥

بالنظر إلى جدول٤ يتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في درجة تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتطبيقات الحاسوبية في المدارس تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات.

أما فيما يخص متغير الخبرة التدريسية فتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للكشف عن الفروق في استخدام التطبيقات الحاسوبية لمعلمي التربية الإسلامية في مدارسهم، كما يظهر جدول ٥.

بالنظر إلى جدول ٥ يتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية ٠,٠٥ في درجة تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتطبيقات الحاسوبية في المدارس تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات.

أما فيما يخص متغير المؤهل الأكاديمي فتم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في استخدام التطبيقات الحاسوبية لمعلمي التربية الإسلامية في مدارسهم، يظهر جدول ٦ نتائج هذا التحليل.

بالنظر إلى جدول ٦ يتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية ٠,٠٥ في درجة تطبيق معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتطبيقات الحاسوبية في المدارس تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي (بكالوريوس/دبلوم/ ماجستير) في جميع المجالات عدا مجالي الجداول الإلكترونية وقواعد البيانات ونظم حفظ الملفات).

ولمعرفة أثر كل مستوى من مستويات متغير المؤهل الأكاديمي للمعلمين والمعلمات في درجة تطبيق التطبيقات الحاسوبية في المدارس حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى لمعرفة الفروق بينها للمجالين كما يظهر جدول ٧ .

جدول٥

نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين مستويات الخبرة في تقديرات المعلمين والمعلمات في استخدام التطبيقات الحاسوبية

المجال	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	٢	٣٠,٨١٤	١٥,٤٠٧	,٥٠٢
المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات	داخل المجموعات	١٠١	٢٢٧٢,٥٣٣	٢٢,٥٠٠	
	المجموع	١٠٣	٢٣٠٢,٣٤٦		
	بين المجموعات	٢	٣,٥١٣	١,٧٦٥	,٩٧٤
استخدام الحاسوب وإدارة الملفات	داخل المجموعات	١٠١	٦٨٣٦,٦٢٣	٦٧,٦٨٩	
	المجموع	١٠٣	٦٨٤٠,١٥٤		
	بين المجموعات	٢	٥,٨٨٦	٢,٩٣٤	,٩٢٨
معالج النصوص	داخل المجموعات	١٠١	٤٠٠٣,٤٦٠	٣٩,٦٣٨	
	المجموع	١٠٣	٤٠٠٩,٣٤٦		
	بين المجموعات	٢	١٣٥,٥٩٧	٦٧,٧٩٨	,١٥٢
شبكة المعلومات والإتصالات (الانترنت)	داخل المجموعات	١٠١	٣٥٦٧,١٦٣	٣٥,٣١٨	
	المجموع	١٠٣	٣٧٠٢,٧٦٠		
	بين المجموعات	٢	٩٠,٠١١	٤٥,٠٠٦	,٢٨٧
الجداول الالكترونية	داخل المجموعات	١٠١	٣٥٩٣,٣٧٣	٣٥,٥٧٨	
	المجموع	١٠٣	٣٦٨٣,٣٨٥		
	بين المجموعات	٢	٦٩,١٤٨	٣٤,٥٧٤	,٢٧٢
قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات	داخل المجموعات	١٠١	٢٦٥٠,٦٨٨	٢٦,٢٤٤	
	المجموع	١٠٣	٢٧١٩,٨٣٧		
	بين المجموعات	٢	١٤,٢٠٨	٧,١٠٤	,٨٣٢
تصميم العروض التقديمية	داخل المجموعات	١٠١	٣٨٨٧,٧٥٤	٣٨,٤٩٣	
	المجموع	١٠٣	٣٩٠١,٩٦٢		

جدول ٦

نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين مستويات المؤهل الأكاديمي في تقديرات المعلمين والمعلمات في استخدام التطبيقات الحاسوبية

المجال	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات	٢	١٦,٦٠٩	٨,٣٠٥	,٦٩٤
	داخل المجموعات	١٠١	٢٢٨٦,٧٣٧	٢٢,٦٤١	
	المجموع	١٠٣	٢٣٠٢,٣٦٤		
استخدام الحاسوب وإدارة الملفات	بين المجموعات	٢	٢١٠,٨٧٥	١٠٥,٤٣٧	,٢٠٦
	داخل المجموعات	١٠١	٦٦٢٩,٢٧٩	٦٥,٦٣٦	
	المجموع	١٠٣	٦٨٤٠,١٥٤		
معالج النصوص	بين المجموعات	٢	٢٢,٩٤٨	١١,٤٧٤	,٧٤٨
	داخل المجموعات	١٠١	٣٩٨٦,٣٩٨	٣٩,٤٦٩	
	المجموع	١٠٣	٤٠٠٩,٣٤٦		
شبكة المعلومات والإتصالات (الانترنت)	بين المجموعات	٢	١٤٤,٥٣٣	٧٢,٢٦٧	,١٣٤
	داخل المجموعات	١٠١	٣٥٥٨,٢٢٧	٣٥,٢٣٠	
	المجموع	١٠٣	٣٧٠٢,٧٦٠		
الجداول الالكترونية	بين المجموعات	٢	٢٧٦,٨٠٧	١٣٨,٤٠٤	,٠١٩
	داخل المجموعات	١٠١	٣٤٠٦,٥٧٧	٣٣,٧٢٨	
	المجموع	١٠٣	٣٦٨٣,٣٨٥		
قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات	بين المجموعات	٢	١٧٧,٥٢٧	٨٨,٧٦٣	,٠٣٣
	داخل المجموعات	١٠١	٢٥٤٢,٣١٠	٢٥,١٧١	
	المجموع	١٠٣	٢٧١٩,٨٣٧		
تصميم العروض التقديمية	بين المجموعات	٢	٢٠,٨٥٨	١٠,٤٢٩	٠,٧٦٣
	داخل المجموعات	١٠١	٣٨٨١,١٠٤	٣٨,٤٢٧	
	المجموع	١٠٣	٣٩٠١,٩٦٢		

جدول٧

خلاصة بالفروق بين المتوسطات تبعاً لمستويات المؤهل الأكاديمي

الجنس	المؤهل الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الاخراف المعياري	العدد
الجداول الإلكترونية	بكالوريوس	٢١,٢٧٦	٥,٦٥٨	٧٦
	دبلوم عالي	٢٠,٢١٠	٦,٨٧٦	١٩
	ماجستير	١٥,٤٤٤	٤,٣٩٠	٩
المجموع		٢٠,٥٧٦	٥,٩٨٠	١٠٤
قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات	بكالوريوس	١٥,٧٦٣	٥,٢٤٥	٧٦
	دبلوم عالي	١٥,٧٣٦	٤,٥٩٢	١٩
	ماجستير	١١,١١١	٣,٥١٥	٩
المجموع		١٥,٣٥٥	٥,١٣٨	١٠٤

يتضح من جدول ٧ أن هناك فروقاً ظاهرية في متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي في مجال الجداول الإلكترونية لصالح المعلمين والمعلمات الحاصلين على البكالوريوس بمتوسط حسابي ٢١,٢٧٦ والدبلوم العالي بمتوسط حسابي بلغ ٢٠,٢١٠. أما المعلمون والمعلمات الحاصلون على الماجستير فقد بلغ المتوسط حسابي لهم ١٥,٤٤٤ وهو متوسط متدني مقارنة بغيرهم.

أما مجال قواعد البيانات وحفظ الملفات فكان أيضاً لصالح المعلمين والمعلمات الحاصلين على البكالوريوس بمتوسط حسابي بلغ ١٥,٧٦٣ والحاصلين على الدبلوم العالي بمتوسط حسابي بلغ ١٥,٧٣٦. بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات الحاصلين على الماجستير١١,١١١ وهو قليل مقارنة بغيرهم.

مناقشة النتائج

أولاً :مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج في جدول ٣ أن التطبيقات الحاسوبية لمعلمي التربية الإسلامية في مدارس محافظة الزرقاء تترتب ترتيباً تنازلياً في أهميتها بحسب متوسطاتها ونسبتها المئوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات معاً كما يأتي:

مجال استخدام الحاسوب وإدارة الملفات، مجال معالج النصوص (Word)، مجال تصميم العروض التقديمية (PowerPoint)، مجال المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، مجال الجداول الالكترونية

(Excel)، مجال قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات (Access)، وأخيراً مجال شبكة المعلومات والإتصالات (الانترنت) ويتبين من هذه النتيجة أن هناك اختلافاً بين المعلمين والمعلمات في ثلاث مجالات بينما هناك اتفاقاً على ثلاثة مجالات، حيث جاء مجال استخدام الحاسوب وإدارة الملفات في المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات معاً، وهذا أمر طبيعي إذ إن معرفة المعلمين والمعلمات بباقي مجالات التطبيقات الحاسوبية يرتبط بمعرفة المعلمين بهذا المجال إذا أنه الأساس الذي تقوم عليه باقي التطبيقات، فلا يمكن استخدام برنامج معالج النصوص أو العروض التقديمية أو غيرها من التطبيقات دون معرفة بكيفية تشغيل الحاسوب وإنشاء المجلدات والملفات أو استخدام لوحة المفاتيح والفأرة وغيرها من التطبيقات المتعلقة بهذا المجال.

أما مجال معالج النصوص (Word) فقد احتل المرتبة الثانية عند المعلمين والمعلمات معاً ولعل ذلك سببه أن طبيعة عمل المعلم تقتضي عمل الاختبارات وتقارير الطلبة والخطط وأوراق العمل التي يستخدم فيها عادة هذا البرنامج لسهولة التعامل معه وانتشاره بينهم، كما احتل أستخدام العروض التقديمية (PowerPoint) المرتبة الثالثة وقد يعزى ذلك إلى تمكن المعلمين والمعلمات من استخدام مختبرات الحاسوب لتوظيفها في المناهج الدراسية وذلك أن الأردن قد أوجد دورة تدريبية للمعلمين (انتل التعليم للمستقبل) تتضمن إعداد حقيبة تعليمية مكونة من عرض تقديمي للمعلم والطالب، مما مكن المعلم من إعداد هذه العروض واسهم في تطوير قدراته وبالتالي تطوير قدرات الطلبة بما يتناسب مع التوجهات الحديثة في تطوير التعليم مما ساعد في تفعيل ذلك في المباحث المختلفة ومنها مبحث التربية الإسلامية.

أما مجال المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات فقد احتل المرتبة الرابعة وقد يفسر ذلك بأن تعريف الطلبة بأهم المباديء والمفاهيم المتعلقة بالحاسوب وكيفية استخدام الحاسوب والتعامل معه وإجراءات السلامة داخل المختبرات إنما هو من مسؤليات معلم الحاسوب وقيم المختبر بالدرجة الأولى، كما أن الطالب يكون قد اعتاد على استخدام الحاسوب من قبل في مختلف المباحث، وبالتالي لديه خبرة في هذا المجال مما قد يدفع معلم التربية الإسلامية على الاكتفاء بتوجيهات قيم المختبر للطلبة، كما احتل مجال الجداول الإلكترونية المرتبة الخامسة وقد تفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يعتمدون بشكل أكبر على استخدام برنامج معالج النصوص كبديل عن هذا البرنامج لعمل قوائم الأسماء وغيرها لسهولة استخدامه وانتشاره بينهم.

أما مجال قواعد البيانات فقد احتل المرتبة السادسة وقد يعزى ذلك أن طبيعة عمل المعلم لا تتطلب العمل على قواعد البيانات إذ أنها من صميم عمل الإدارة المدرسية وقيم مختبر الحاسوب. وأخيراً وبالرغم من أهمية استخدام الانترنت إلا أنه احتل المرتبة السابعة والأخيرة وربما يفسر ذلك بارتفاع كلفة استخدامه مما يعيق توظيفه بدرجة كبيرة في التعليم، وقلة توفرالمختبرات الحاسوبية في المدارس ، حيث لا يتاح عادة لمعلمي المباحث باستثناء معلمي مبحث الحاسوب فرصة استخدام هذه المختبرات المزودة بالانترنت في المدارس مما يشكل عائقاً أمام توظيفه، وقلة التدريب على كيفية استخدام الانترنت في التدريس،بالإضافة لطول المنهاج وقلة الوقت بسبب زخم الحصص الصفية التي لا تمكن المعلم من الاستفادة من الانترنت داخل المدارس.

وتؤكد هذه النتائج ما انتهت إليه دراسة (Helen & Bose,2004؛ Nike, 2002؛ حمادنة ، ٢٠٠٤؛ الخزي والقحطاني، ٢٠١٠)، غير أن نتيجة الدراسة في ذلك لا تتفق نوعا مع ما توصلت إليه دراسة (أبوجاموس والهرش، ٢٠٠٤) التي أشارت لتقدم جداول البيانات تلاه العروض التقديمية ثم برنامج معالج النصوص وأخيراً الانترنت من حيث النتائج، ودراسة (Harris, 2000) والتي أشارت إلى أن برنامج معالج النصوص والانترنت هي أكثر التطبيقات الحاسوبية المستخدمة لدى المعلمين.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Hung & Hsu,2007) التي أظهرت أن درجة توظيف واستخدام تكنلوجيا الحاسوب في التدريس متوسطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أشارت النتائج كما جاءت في جدول ٤ إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية ٠,٠٥ في درجة تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتطبيقات

الحاسوبية في المدارس تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن حاجة المعلمين والمعلمات للحاسوب هي بنفس الدرجة، وليس هناك تميز بينهما فكلاهما يتلقيان فرص التشجيع والدعم ذاته من وزارة التربية والتعليم، كذلك الحوافز المادية والمعنوية ذاتها كما أسلفنا سابقاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو جاموس والهرش، ٢٠٠٤؛ الهلسة، ٢٠٠٥؛ الخزي والقحطاني، ٢٠١٠)، ولكنها تتعارض مع نتائج دراسة (Hung & Hsu, 2007) التي أظهرت وجود فروق لصالح المعلمين الذكور في توظيف التكنلوجيا في التدريس.

كما أشارت نتائج جدول ٥ أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية ٠,٠٥ في درجة تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتطبيقات الحاسوبية في المدارس تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات، وقد تفسر هذه النتيجة بأن المعلمين حالياً يتخرجون من الجامعات ولديهم حصيلة ممتازة من مهارات استخدام الحاسوب، حيث أصبح مساقي مهارات الحاسوب في الجامعة من المساقات الإجبارية لجميع الطلبة وجميع التخصصات، لذا يوظف المعلم وهو يمتلك مهارات ممتازة في استخدام الحاسوب وبالتالي يوظفها في عمله بمجرد تعيينه، وانتشار الوعي بين المعلمين على اختلاف خبراتهم بأهمية الحاسوب وتطبيقاته، وإلزام وزارة التربية والتعليم المعلمين بإستخدام التطبيقات الحاسوبية في عملهم، وعدم قبول ما يطلب منهم من واجبات إلا إذا كان محوسباً كالخطط وتحليل نتائج الاختبارات والأنشطة وأوراق العمل وقوائم الطلبة ونتائجهم والإختبارات وغيرها، وهو مطلب مهم وعادل لترجمة جهودها في تطوير العملية التربوية والدورات التي تعقدها والبرامج التي تستحدثها لترفع سوية معلميها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو جاموس والهرش، ٢٠٠٤؛ الزهراني، ٢٠٠٩؛ الخزي والقحطاني، ٢٠١٠) التي أظهرت وجود عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة في استخدام التطبيقات الحاسوبية، وتتعارض مع نتائج دراسة (الزعبي، ٢٠٠٣؛ الهلسة، ٢٠٠٥) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرات المتوسطة، ودراسة (Hung & Hsu, 2007) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الطويلة .

كما يتضح من جدول ٧ أن هناك فروقاً ظاهرية في متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي في مجال الجداول الإلكترونية لصالح المعلمين الحاصلين على البكالوريوس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين عادة يسعون لتحسين أوضاعهم من خلال الإلتحاق بمثل هذه الدورات وتوظيفها في مدارسهم لتحقيق التميز بأدائهم وبالتالي الحصول على الترقية وخاصة أنهم غير حاصلين على مؤهلات أكاديمية أو تربوية أخرى تميزهم عن غيرهم، بالإضافة إلى أن معظم هؤلاء سنوات خبرتهم قليلة ويتخرجون من جامعاتهم ولديهم مهارات عالية في استخدام التطبيقات الحاسوبية إعتادوا على استخدامها وبالتالي لديهم حماسة لتوظيفها في مدارسهم وخاصة أنهم حديثي عهد بتطبيقها لعمل قوائم الأسماء وتحليل نتائج الاختبارات، أو توظيف العروض التقديمية في مباحثهم والأعمال التي يكلفون بها مما يعطيهم سرعة في الإنجاز ودقة في النتائج.

ويظهر جدول ٧ أن هناك فروقاً ظاهرية في متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي في مجال الجداول الإلكترونية لصالح المعلمين الحاصلين على البكالوريوس، أما المعلمون الحاصلون على الماجستير فمتوسطاتهم متدنية مقارنة بغيرهم، وقد يعزى ذلك إلى انشغالهم بدراساتهم وعدم اكتراثهم بتوظيف التكنولوجيا، حيث يسعى معظم هؤلاء للحصول على مؤهلات أكاديمية وتربوية بقصد التحويل لوظائف إدارية وإشرافية لا بقصد تحسين العملية التربوية، وغالباً يكون الحصول على هذه الشهادة بقصد الاستفادة المادية من خلال الحوافز المترتبة عليها وخاصة أنه يشترط للحصول على العلاوة المادية حصول المعلم على مؤهل تربوي بعد البكالوريوس، مما يدل أنه يجب التركيز على تغيير القناعات بأهمية توظيف التكنولوجيا في المدارس، وأنه إن لم تتغير هذه القناعات لن يتم الاستفادة من نتائجها، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (حمادنة، ٢٠٠٤) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

أما مجال قواعد البيانات وحفظ الملفات فكان أيضاً لصالح المعلمين الحاصلين على البكالوريوس، والحاصلين على الدبلوم العالي، بينما كانت

متوسطات المعلمين الحاصلين على الماجستير متدنية مقارنة بغيرهم. وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما ذكرناه سابقاً من حماسة أولئك المعلمين وخاصة أنهم يسعون لتحسين أوضاعهم وإثبات كفآتهم من خلال تطبيق مهارات الحاسوب في مدارسهم بشكل أكبر من غيرهم، بينما المعلمون الحاصلون على الماجستير ربما يشعرون بثقة كبيرة بأنفسهم تجعلهم لا يكترثون بأهمية توظيف هذه التطبيقات في مدارسهم. كما أن هذا التطبيق ليس له علاقة بالمؤهل الأكاديمي حيث لا يستخدم هذا التطبيق في الجامعات في معظم التخصصات وإنما يهم فئات الإداريين بشكل أكبر. وليس له تطبيقات كبيرة في المباحث المختلفة ومبحث التربية الإسلامية بشكل خاص. وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حمادنة، ٢٠٠٤) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي كما أشرنا من قبل.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أمكن التوصل إلى توصيات عامة ومنها:

١- إنَّ معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بحاجة إلى التدريب على جوانب عديدة من التطبيقات الحاسوبية في مجالات تصميم العروض التقديمية وقواعد البيانات وحفظ الملفات وشبكة المعلومات والإتصالات (الانترنت) وزيادة وعيهم بها، حيث أظهرت النتائج تدنياً في درجة تطبيق المعلمين لهذه المجالات.

٢- عدم كفاية برامج التدريب التربوي في إكساب معلمي التربية الإسلامية وعياً كافياً بأهمية توظيف التطبيقات الحاسوبية في مباحثهم ومدارسهم، لذا يجب التركيز على تغيير القناعات بضرورة مواكبة التطور وتوظيفه في المدارس من خلال هذه البرامج.

٣- زيادة عدد مختبرات الحاسوب في المدارس وشبكها بالانترنت ليتسنى للمعلمين إستخدامها لتوظيف التكنولوجيا داخل المدارس وفي مباحثهم ومنها مبحث التربية الإسلامية.

٤- المتابعة الحثيثة لواقع استخدام الحاسوب في المدارس والتقويم الدوري للبرامج التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين ومنها شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب من قبل المشرفين التربويين.

٥- إجراء مزيد من الدراسات على أثر برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب لمباحث أخرى ومتغيرات أخرى كالتخصص والمديرية.

المراجع

أبو جاموس ، عبدالكريم والهرش، عايد حمدان (٢٠٠٤). مدى استخدام معلمي اللغة العربية الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب لمهارات الحاسوب في تدريس مادة اللغة العربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، عدد ٢، السنة ١٩، مصر، ٢٩٢-٣٤٣.

احمد، احمد وخليفة، وليد وسعد، مراد(٢٠٠٦). **التعلم باستخدام الكمبيوتر**، الاسكندرية: دار الوفاء لدنياالطباعة والنشر.

حمادنة، شاكر خالد (٢٠٠٤) **مدى توظيف المعلمين الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) للمهارات الحاسوبية الأساسية في الموقف التعليمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الخزي، فهد والقحطاني، عبدالمحسن (٢٠١٠). أثر الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في استخدام الحاصلين عليها لتطبيقات الحاسوب في مؤسسات التعليم العام بدولة الكويت: دراسة في الكفاية الخارجية، **مجلة جامعة دمشق** ، ٢٦(١+٢) ٢٧٣-٣١٥.

الخوالده، ناصر احمد والمشاعله، مجدي سليمان (٢٠٠٦). تطوير أداة لتقويم برمجية تعليمية محوسبة في تعليم التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، ٧ (١)، ١٥٩-١٧٦.

الزعبي، عباس (٢٠٠٣). **تقويم برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) من وجهة**

نظر المعلمين الذين التحقوا به في لواء بني كنانة في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

الزهراني، صابر بن جمعان (٢٠٠٩). **درجة توافر استخدام كفايات الحاسوب لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية**. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العجمي، عقيله (٢٠٠٦). مهارات الحاسوب لدى معلمي المرحلة الثانوية والحلقة الثانية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحوه ونحو استخدامه في التدريس.**دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١١٦، ٧٦-١٠٠.

العمري، أكرم (٢٠٠٧). تقييم فاعلية تدريب المعلمين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوبICDL في مهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين المتدربين، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٣(٢) ٢٢١-٢٥٣.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٠). تربويات الحاسوب وتحديات القرن الحادي والعشرين، العين: دار الكتاب الجامعي.

المحيسن، إبراهيم وهاشم، خديجة (٢٠٠١). التعليم العالي عن بعد واستخدام شبكة المعلومات الدولية.**ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث لإعداد المعلم**،المنعقد في مكة المكرمة في الفترة ما بين 21-19شعبان ١٤١٩هـ- ٢٠٠١م، جامعة أم القرى.

المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية (٢٠٠٦). المنهاج التعليمي برؤى تربوية لشهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوبICDL الإصدار الرابع ، مجلد(١+٢) ، الكويت

الهلسة، سهاد فجر(٢٠٠٥). **أثر الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) على الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في الكرك في ضوء خبرتهم ومؤهلهم العلمي والنوع الاجتماعي من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.

هندي، صالح ذياب (٢٠٠٩). **طرائق تدريس التربية الإسلامية**، عمان: دار الفكر.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٣). **أضواء على المناهج**، العدد(٤)، عمان: مديرية المناهج والكتب المدرسية.

Bose, Kabita (2004) Computer Training Programme for Primary School Teachers in Teacher Training Institutions of the Southern Region of Botswana, *Research in Post-Compulsory Education, 9* (3), p401-416.

Çakıroglu, J., Çagıltay, K. , Çagıltay, N. & Çakıroglu, E. (2001).paper presented at the Annual meeting of the American Educational Research Association Seattle, WA, April 10-14,2001. *Elementary and Secondary Teachers' Perspectives about the Computer Use in the Turkish Educational System* (ERIC NO: ED454851).

ECDL. Foundation (2004). Retrieved from http://www.ecdl.com/main/faq.Php.

Gardener, H. (2000).Technology Remarks the School. *The futurist*. (34), 30-32.

Harris, J. M. (2000). Utilization of computer Technology by teacher at Carl Schurz High school**,** A Chicago public school,(Illinois) *DAI-A61/06*, P.2268.

Helen. J. Forgaz & Nike, Prince (2002). **"***Computer for secondary mathematics who uses them and how. Deakin University*. From: http: www.aare.educ.au/01pap/for01109.htm

Hung,Y. W. & Hsu, Y.S. (2007). Examining teachers` CBT use in the classroom: A study in secondary school in Taiwan. *Education & Society*, 10:233-246

Mathieu,J.Tannenbaun,S.&Sales,E.(1992).Influence of Individual and Situational Characteristics on Measures of Training Effectiveness, *Academy of Managerment journal***.** 35 (4) 828-847.

Unesco.(2003).*The International Computer Driving Lincense the ICDL in the Arab region***,** From: http://www.ecdl.unesco.org\about.html.

بسم اللّه الرحمن الرحيم

ملحق(1)

أخي المعلم/أختي المعلمة

يقوم الباحثان بدراسة بعنوان أثر حصول معلمي التربية الإسلامية على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) على التطبيقات الحاسوبية في المدارس بالاردن. لذا فإن الباحثين يضعان بين أيديكم الاستبانة المرفقة آملين التكرم بالإجابة عن فقراتها بوضع إشارة (X) في خانة درجة التقدير التي تعبر عن وجهة نظركم علماً بأن إجابتكم سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثان

معلومات عامة :

١) الجنس : أ. ذكر ☐ ب. أنثى ☐

٢) الخبرة التدريسية أ. ٤ سنوات فما دون ☐

ب. من ٥-٩ سنوات ☐

ج. ١٠ سنوات فأكثر ☐

٣) **المؤهل العلمي: أ. ماجستير ☐ دبلوم عالي ☐ بكالوريوس ☐**

الرقم	الفقرة	درجة التطبيق				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
أولاً: المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات						
١.	أبين لطلابي أهمية ودور الحاسوب في التعليم والتعلم					
٢.	أوجه طلابي أثناء تواجدهم في مختبر الحاسوب إلى الطريقة الصحيحة في التعامل مع الحاسوب					
٣.	أدعو طلابي للمحافظة على الملكية الفكرية عند استخدام البرمجيات المختلفة					
٤.	أعرف طلابي بمكونات الحاسوب ووظائفها					
٥.	أوجه طلابي إلى تفقد الأسلاك الكهربائية وكابلات الشبكة باستمرار لتلافي أخطارها.					
٦.	أعرف طلابي بضرورة فحص وحدات التخزين والتأكد من خلوها من الفيروسات قبل استعمالها					
ثانياً:استخدام الحاسوب وإدارة الملفات						
٧.	أصبح لدي قدرة على تجهيز الحاسوب والاجهزة الملحقة به					
٨.	أستطيع تثبيت البرامج الحاسوبية المختلفة وأزالتها					
٩.	استطيع التعامل مع وحدات التخزين المختلفة مثل(USB، القرص المرن، CD-R...)					
١٠.	أجيد استخدام لوحة المفاتيح والفأرة والاختصارات التي تمكنني من التعامل مع الحاسوب بشكل أفضل					
١١.	أجيد استخدام الطابعة وتثبيت طابعة جديدة					
١٢.	أستطيع إدارة الملفات وتنظيمها داخل المجلدات					
١٣.	أجيد استخدام وحدات الإدخال(الكاميرا الرقمية ، الماسح الضوئي، الميكروفون)					
١٤.	أجيد كيفية ضغط الملفات في مجلد وكيفية استعادة الملفات المضغوطة					
١٥.	أصبح لدي قدرة لتنفيذ عملية نسخ ونقل الملفات والمجلدات.					
١٦.	أستعين بالبرمجيات الجاهزة والموسوعات الالكترونية إن توفرت لتحقيق نتاجات التعلم					
ثالثاً: معالج النصوص (WORD)						
١٧.	أستخدم البرنامج في إعداد الخطط الفصلية واليومية					
١٨.	أستخدم البرنامج في إعداد الاختبارات الفصلية والشهرية					
١٩.	أستخدم البرنامج في تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية.					
٢٠.	أستخدم البرنامج في عمل بنك أسئلة وأوراق عمل للطلاب					
٢١.	أستخدم البرنامج في التجهيز للأنشطة الصفية					
٢٢.	يستخدم طلابي البرنامج في إعداد البحوث والتقارير والأنشطة باستمرار					
٢٣.	أقوم باسترجاع ما خزنته من الأنشطة والامتحانات والخطط من السنوات السابقة والتعديل عليها باستخدام البرنامج					
٢٤.	يستخدم طلابي البرنامج في عمل لوحات حائط ومجلات ولافتات					
رابعاً: شبكة المعلومات والإتصالات (الانترنت)						
٢٥.	أستخدم الانترنت للوصول إلى أهم المراجع والكتب والموسوعات في التربية الإسلامية					
٢٦.	أستخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع أولياء أمور الطلبة					
٢٧.	أستعين بالصور ومقاطع الفيديو المتوافرة على الانترنت في تنفيذ مشاريع الطلبة والمعلم.					
٢٨.	أستخدام الانترنت للإطلاع على ما استجد من طرق تدريس حديثة واستراتيجيات يمكن توظيفها في المبحث					
٢٩.	أستخدام الانترنت للتواصل مع أهل الخبرة والاختصاص والعلماء للإستفسار عن بعض القضايا المستجدة والاحكام الشرعية وأسئلة الطلبة.					
٣٠.	يحصل طلابي على علاماتهم في مبحث التربية الإسلامية من خلال شبكة الاديويف					

الرقم	الفقرة	درجة التطبيق				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
٣١.	الاشتراك في الدوريات العلمية المتخصصة العربية والأجنبية للإطلاع على ما يعرض فيها من أبحاث تربوية					
٣٢.	أحمل بعض الدروس لبعض العلماء والمرتبطة بالمبحث وعرضها ومناقشتها مع الطلبة					
خامساً: الجداول الالكترونية (Excel)						
٣٣.	ساعدني البرنامج على إعداد قوائم بأسماء طلابي وترتيبها أبجدياً					
٣٤.	ساعدني البرنامج على رصد علامات الطلاب في المبحث					
٣٥.	أستخدم البرنامج في معالجة علامات الطلبة واستخراج نتائجهم.					
٣٦.	أستخدم البرنامج في تمثيل البيانات والعلامات بشكل رسوم بيانية لتسهيل تفسير معانيها					
٣٧.	أدرب طلابي على استخدام البرنامج لتحليل نتائج الابحاث العلمية التي يجرونها في المبحث					
٣٨.	أستخدم البرنامج في إعداد قوائم التقويم المعتمد على الأداء					
سادساً:قواعد البيانات ونظم حفظ الملفات(Access)						
٣٩.	أستخدم البرنامج في تخزين المعلومات عن طلابي أثناء التدريس					
٤٠.	ساعدني البرنامج في إعداد جدول وبرنامج للأنشطة المختلفة التي أرغب في القيام بها أثناء الفصل الدراسي					
٤١.	ساعدني البرنامج في إجراء استعلام عن طالب لتزويده للإدارة أو الأهل بالسرعة الممكنة					
٤٢.	أستخدم البرنامج في استصدار شهادات شهرية للطلبة من السجلات المخزنة والتي تحتوي بيانات الطلبة وعلاماتهم					
43.	أستخدم البرنامج في طباعة البيانات التي أرغب في الحصول عليها فقط					
سابعاً: تصميم العروض التقديمية(PowerPoint)						
٤٤.	أستخدم البرنامج في تصميم بعض الدروس في مبحث التربية الإسلامية					
٤٥.	يستخدم طلابي البرنامج لإعداد الحقائب الالكترونية والدروس المحوسبة في المبحث					
٤٦.	أوظف عناصر الصوت والحركة والصورة في عرض المادة التعليمية وتوضيح الأفكار الرئيسة					
٤٧.	ساعدني البرنامج على خلق تصور جديد لعرض المادة للطلبة					
٤٨.	أستخدم البرنامج لعرض منجزات اللجنة الدينية خلال العام					
٤٩.	أستخدم البرنامج في الربط ما بين المبحث وبعض الملفات ومواقع الويب من خلال الارتباط التشعبي لإثراء المادة الدراسية					